



ولي العهد يؤدي صلاة العيد ويستقبل المهنئين بقصر الحكم ويزور العلماء في منازلهم



تصویر فتحی کالی واس

دَلِيْلُ الْحَزَمَةِ

العيد والمعانى السامية

ي بصوت عالٍ يبلغ اسماع اكثـر من مليـار مسلم في دول العالم المسلمـة وغـير
مسلمـة . نـاشـد خـادـم الـحرـمين الشـريـفـين الـملـك فـهـدـيـنـ بنـ عـبدـ العـزـيزـ آلـ سـعـودـ
سـمـوـ وـليـ عـهـدـ الـامـمـ الـاـمـمـ صـاحـبـ السـمـوـ الـلـكـيـ الـامـمـ عـبدـ اللـهـ بنـ عـبدـ
عـزـيزـ - حـفـظـهـمـ اللـهـ - نـاشـدـ قـادـةـ وـشـعـوبـ الـأـمـمـ الـإـسـلـامـيـةـ وـقـفـ اـرـاقـةـ
ذـمـاءـ الـتـيـ تـسـفـحـ فـيـ عـدـدـ دـوـلـ عـرـبـيـةـ وـاسـلـامـيـةـ حـيـثـ تـزـهـقـ اـرـوـاحـ
رـوـيـةـ .. كـمـ دـعـواـ اـلـىـ الـاحـتـكـامـ اـلـىـ الـعـقـلـ وـالـحـكـمـ وـتـغـلـبـ لـغـةـ الـحـوـارـ عـلـىـ
غـفـةـ الـرـصـاصـ .. وـذـلـكـ بـكـبـحـ جـمـاحـ الـمـصـالـحـ الـذـاتـيـةـ حـتـىـ يـتـسـنىـ اـنجـاحـ
سـاعـيـ الـخـيـرـةـ لـكـلـ تـوجـهـ طـبـ يـهـدـيـ تـحـقـيقـ الـصـالـحـ الـعـامـ هـنـاـ اوـ
هـنـاكـ مـنـ مـسـاحـةـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ وـالـإـسـلـامـيـ ..
وـكـالـعـهـدـ بـهـمـاـ فـيـ اـحـلـ الـظـرـوفـ الـتـيـ تـمـرـ بـالـأـمـمـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـسـلـامـيـةـ حـيـنـ
نـجـحـ الـفـقـنـ مـنـ اـعـدـاءـ هـذـهـ الـأـمـمـ لـتـمـزـيقـ وـحـدـةـ صـفـهاـ وـمـنـعـ سـلامـهاـ
اسـقـرـارـهاـ .. وـمـنـعـ تـنـمـيـتهاـ وـتـطـورـهاـ وـازـهـارـهاـ .. كـالـعـهـدـ بـهـمـاـ فـيـ هـذـهـ
ظـرـوفـ الـتـيـ تـجـاهـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ وـالـإـسـلـامـيـ لـمـ يـفـقـدـ خـادـمـ الـحرـمينـ
شـريـفـيـنـ وـسـمـوـ وـليـ عـهـدـ توـهـجـ «ـالـتفـاؤـلـ»ـ فـيـ ضـمـيرـيـهـماـ وـاـشـرـاقـ الـأـمـلـ
يـ قـلـبـيـهـماـ وـوـضـوحـ الرـؤـيـةـ فـيـ عـقـلـيـهـماـ وـهـمـاـ يـقـولـانـ لـأـخـوـانـهـمـاـ قـادـةـ الـأـمـمـ
عـرـبـيـةـ وـالـإـسـلـامـيـةـ فـيـ كـلـمـتـهـمـاـ اـمـسـ بـمـنـاسـبـ عـيدـ الـفـطـرـ الـمـبارـكـ «ـاـنـتـاـ لـعـلـىـ
قـدـرـ بـانـ التـغـلـبـ عـلـىـ تـلـكـ الـظـواـهـرـ الـحـيـطـةـ لـيـسـ بـالـأـمـرـ الصـعـبـ عـلـىـ أـمـةـ
لـاسـلـامـ الـتـيـ تـمـلـكـ اـمـكـانـاتـ هـائـلـةـ وـمـوـقـعـاـ اـسـترـاتـيـجـيـاـ مـعـيـزاـ لـهـمـ انـ تـلـزـمـ
يـمـيـعـاـ جـادـةـ الـصـوابـ وـذـلـكـ بـكـلـ اـخـلـاـصـ اـسـتـنـادـاـ عـلـىـ مـاـ تـوـجـهـ بـهـ
شـرـيعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ الـغـراءـ فـيـ اـطـارـهـاـ السـمـعـ الـذـيـ يـتـسـمـ بـالـعـدـلـ وـالـحـرـيـةـ ..
«ـخـلـقـةـ»ـ ..

وهكذا يرسم الزعيمان الكبيران الطريق الواضحـة الى حلول موضوعية قابلة للتطبيق لكل ما تواجهه الامة العربية والاسلامية من تحديات خارجية، وكلـ ما تتعـانيـه من مشكلات امنية وسياسية واقتصادية ومعيشية تطـعنـ شعوب هذه الـاـمة النـبـيـلة العـظـيمـة التي هي خـيرـاـمة اخـرـجـتـ للـنـاسـ بـيـنـصـ القرآنـ الـكـبـيرـ.

وبهذا ان نصف النجاح الى قطع الطريق امام اعداء امتنا العربية وديتنا
الحنيف الذي هو عصمة امنا وهى فلاحنا في الدنيا والآخرة هو ان يتربع
اهل الشان في دولنا العربية والاسلامية التي تعانى من ويلات الخلافات
والاعطام الشخصية والمصالح الخاصة لقادتها المتخصصين في بعض
الحالات او الذين وصلت الخصومة بينهم الى حد الاقتتال وفتح التغارات
بینهم للتدخلات الخارجية التي ترکي نيران الفتنة، نصف النجاح الى
قطع الطريق امام هؤلاء الاعداء وتدخلاتهم في شئوننا العربية
والاسلامية هو تسامي القادة المتخصصين والمحاربين على مصالحهم
الشخصية واطماعهم الخاصة ووضع المصالح العليا لبلادهم ولأمتهم
العريضة في المقدمة وهذا وحده يوفر المناخ الصحي الملائم للحوار
والتفاهم والتقارب ثم الوفاق وبعد الاتفاق على كل شيء.

اعاد الله علينا وعلى الامة العربية والاسلامية العيد السعيد باليمن
والبركات والسؤدد.



